٥ر٢ ٪ في مصر ونسبة ٤/١ ٢ ٪ في سوريا ، ونسبة ٤ ٪ تقريبا في العراق .

اما في اسرائيل فقد كان عدد الطلبة المذكورين عام ١٩٧١ حوالي ١٤٥ الف طالب يهودي مقابل نحو ٦ر٢ مليون من السكان اليهود ، أي بنسبة ٥ر٥ ٪ تقريبا . ومعنى هذه الارقام ان اسرائيل ما زالت تتمتع بنسبه تفوق واضحه في عدد السكان المتعلمين بالنسبه لدول المواجهه رغم التحسن النسبي الذي طرأ على عـــدد المتعلمين في مصر وسوريا والعراق ، ولذلك اضطرت مصر بالذات عقب هزيمه ١٩٦٧ أن تركز في عمليه التجنيد العسكري على خريجي المدارس الثانوية والجامعات والمعاهد العليا ، وان تستبقيهم اطول فترة ممكنه في الخدمة العامله للقوات المسلحة لتستفيد مـــن نسبة تفوقها الكمي في عدد هؤلاء الخريجين بالنسبة لاسرائيل في سد فجوة تخلف المستوى التقافي لغالبيه جنودها بالقياس للجنود الاسرائيليين خلال حرب ١٩٦٧ ، ولكن ذلك تم بطبيعه الحال على حساب التنميه الاقتصادية والاجتماعية التي افتقدت جزءا رئيسيا من العناصر البشرية المؤهلة علميا . ويرجع انخفاض المستوى التقافي والصحي للسكان في دول المواجهه العربيه الى تركة التخلف المثقلة التي ورثتها هذه الدول مـــن عصر الاستعمار والاقطاع ، والى استنزاف مواردها الاقتصادية في سباق التسلح واعادة التسلح نتيجة لصراعها المسلح ضد السيطره والتوسع الاسرائيلي ، فقد اضطرت مصر أن تنفق خلال عام ١٩٦٤ مثلا على الدفاع مبالغ تفوق نسبتها المئوية عن نسبة مـــا أنفقته على التعليم والخدمات الصحية بحوالي ٢١٩ ٪ ، كما بلغت النسبة المذكورة في سوريا خلال العام نفسه ٣٥٩ ٪ وفي العراق ٢٠٦ ٪ وفي الاردن ٥٢٥ ٪ ، على حين النسبة المذكورة كانت في اسرائيل خلال العام نفسه ١٨٨ ٪ (٤) . هذا بالاضافة الى ضخامة المساعدات الخارجية المالية لاسرائيل سواء من الولايات المتحـــدة أو المانيا الغربية (التعويضات الالمانية) والدور الهام الذي تلعبه في دعم الاقتصاد والنفقات العسكرية الاسرائيلية دون أن يؤثر ذلك كله على خدمات التعليم والصحة ، كما ان نسبة كبيرة من السكان اليهودتأتي الى اسرائيل عن طريق الهجرة من مجتمعات اوروبية متطورة علميا وصحيا وتدعم القاعدة البشرية الاسرائيلية دون ان تكبد الاقتصـــاد الاسرائيلي نفقات اعدادها .

وفي النتيجة كانت اسرائيل تستطيع دائما في كل الحروب السابقة لحرب ١٩٧٣ أن تعبىء وتحشد قوات تفوق قوات دول المواجهة العربية ، التي تتمتع احصائيا بميزة التفوق البشري الضخم . ففي حرب ١٩٤٨ كان لها في المراحل الاخيرة من الحرب نحو ٨٠ الف جندي مقابل حوالي ١٨ الف جندي مصري على الجبهة الجنوبية ، التي كانت قد اصبحت هي الجبهة الوحيدة المقاتلة . وفي حرب ١٩٥٦ كان لدى الجيش الاسرائيلي ١٩٠ الف جندي عند التعبئة العامة مقابل نحو ٩٠ الف جندي لدى الجيش المصري (لم يتوفر الوقت الكافي والظروف المناسبة لحشدهم بسرعة وفاعلية في سيناء نتيجة للتدخل العسكري البريطاني ـــ الفرنسي) ، وفي حرب ١٩٦٧ كان لدى الجيش الاسرائيلي نحو ٢٦٥ الف جندي ، مقابل ١٦٠ الف جندي يتألف منهم الجيش المصري(٥) (كان يوجد منهم نحو ٣٠ الف جندي في اليمن) و٦٥ الف جندي بالجيش السوري وحوالي ٥٠ الف جندي بالجيش الاردني . أي ان مجموع القوات العربية المتاحة عمليا كان يبلغ نحو ٢٤٥ الف جندي ، ومعنى هذا ان اسرائيل كان لها ، نظريا ، ٢٠ الف جندي أكثر من الجيوش العربية في الميدان .

أما في حرب ١٩٧٣ ، نتيجة للجهود المصرية والسورية المضنيـــة في انشاء قوات مسلحة قوية عقب حرب ١٩٦٧ (نتيجة لاخذ المبادرة الهجومية التي كفلت تحقيق حشد متفوق مسبق) ، فقد كان لدى الجيش المصري نحـــو ٢٦٠ الف جندي ، وللجيش